فرده(١) إلى الصواب أن تقول : ولكن عمراً ، وتسمع المفسرين يقولون قوله تعالى: « إياك نعبد »(٢) فى معنى نخصك بالعبادة ولا نعبدك . وقوله : « إن كنتم إياه تعبدون »(٣) معناه إن كنتم تخصونه بالعبادة . وقوله : « وبالآخرة هم يوقنون »(٤) قدم فيه الظرف تعريضاً بأن الآخرة التى عليها أهل الكتاب ليست بالآخرة ، وإيقانهم بمثلها ليس من الإيقان بالآخرة التى هى عند الله فى شىء . وقوله : « وأرسلناك للناس رسولا »(٥) اللام فيه للاستغراق لا للعهد لئلا يفيد اختصاص الرسالة بالعرب ، ولا للجنس لئلا يفيد اختصاصها بالإنس . وقوله : « لا فيها غول »(٦) قدم فيه(٧) الظرف تعريضاً بخمور الدنيا ، والمعنى هى على الخصوص لا تغتال العقول اغتيال خمور الدنيا . وقوله : « لاريب فيه »(٨). لم يقدم فيه الظرف على الاسم لئلا يفيد اختصاص نفى الريب بالقرآن العظيم . ويرجـــع دليل الخطاب على أن ريباً فى سائر كتب الله .

النوع الثالث : أن يقع بين ما [٥٤ب] يتصل بالفعل، والمقتضى له أن تكون العناية بما تقدم أتم وإراده(٩) فى الذكر أهم : إما لأن أصله التقدم(١٠) ولا مقتضى للعدول عنه كالفاعل فى نحو ضرب زيد عمراً ، وكالمفعول الأول فى(١١) : أعطيت زيداً درهماً ، وإما لكونه نصب عينك والتفات خاطرك إليه فى التزايد ، كما إذا قيل لك ما تتمنى ؟ فتقول

---

(١) فرده : ساقطة من د . وفى هـ/د والاهتمام .
(٢) الآية ٥ سورة الفاتحة .
(٣) الآية ١١٤ من سورة النحل
(٤) الآية ٤ من سورة البقرة .
(٥) الآية ٧٩ من سورة النساء
(٦) الآية ٤٧ من سورة الصافات.
(٧) فيه ناقصة من د
(٨) الآية ٢ من سورة البقرة .
(٩) فى س : وإيراد .
(١٠) فى د : التقديم .
(١١) فى د : فى نحو .